

٢ . أَسْتَعِينُ بِالصِّفَاتِ الْوَارِدَةِ فِي الْإِطَارِ لِإِغْنَاءِ النَّصِّ السَّرْدِيِّ الْآتِي ثُمَّ أَتَخَيَّلُ لِلنَّصِّ نَهَايَةً سَعِيدَةً:

تَكْسُوهُ التَّجَاعِيدُ - سُودَاءُ - الْأَشْيِبُ - السَّبْعِينَ - مِنْ دُونِ هَوَادَةٍ - يَتَصَبَّبُ مِنْ جَبِينِهِ - ضَعِيفًا
هَزِيلًا - رِيْعِي - نَحِيلَ - غَائِرَتَانِ مَظْلَمَتَانِ - نَاصِعَةُ الْبِيَاضِ - الْمُتَعَبَتَيْنِ - الْبَيْضَاءُ - لَاهِثًا - ثَقِيلَةً .

فِي صَبِيحَةٍ يَوْمٍ ، خَرَجَ الْحَاجُّ عَلَيَّ كَعَادَتِهِ يَبْحَثُ عَنْ رِزْقِهِ . خَرَجَ
بُوجُهُ ، وَجَسْمُ عَصَفَتْ بِهِ أَنْوَاءُ الشَّقَاءِ فَصَيَّرَتْهُ
شَاهِدَتْهُ يَمْشِي بَيْنَ أَنْهَجِ السُّوقِ بِخَطَى يَجُرُّ قَدَمِيهِ وَيُدْفَعُ أَمَامَهُ عَرَبَةً
مُنْتَظِرًا مِنْ يَنَادِيهِ لِيَحْمِلَ لَهُ بَضَاعَةً .

كَانَ الْحَاجُّ عَلَيَّ يَضَعُ عَلَى رَأْسِهِ قُبْعَةً تَقِيهِ حَرَارَةَ
الشَّمْسِ . وَقَدْ تَدَلَّتْ لَحِيَّتُهُ الَّتِي تَتَخَلَّلُهَا شَعِيرَاتُ وَلَا عَجَبَ
فَهُوَ يَنَاهِزُ مِنْ عَمْرِهِ . عَيْنَاهُ لَا يَكَادُ يَرَى عَنْ
قُرْبٍ . حَاولَ اجْتِيَازَ الطَّرِيقِ وَالسَّيَارَاتِ تَعْبُرُ خَطَا خَطَوَاتٍ وَتَوَقَّفَ
وَالْعَرَقُ وَعَلَى حِينِ غَرَّةٍ ، دَاهَمَتْهُ سَيَارَةٌ ، فَقَذَفَتْ عَرَبَتَهُ بَعِيدًا